رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب

011- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 32 جمادى الأولى 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:01

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة المباركة ان شاء الله هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:38

في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا - 00:00:53

شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول بمناسبة حلول فصل الشتاء لو تحدثتم حفظكم الله عن هذا الفصل وما آآ يتعلق به من اعمال واحكام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:07

واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان من حكمة الله عز وجل ورحمته بعباده تعاقب الليل والنهار - 00:01:24

واختلافهما وقصرا على مردي الايام وكذلك تعاقب الفصول لما في ذلك من المصالح والمنافع ومن ذلك فصل الشتاء الشتاء اية من ايات الله الدالة على قدرته سبحانه وتعالى وهو من مواسم الخير والبركة - 00:01:50

ومن ميادين التنافس بين المؤمنين في الاعمال الصالحة وما يقرب الى الله عز وجل وفصل الشتاء له احكام واداب ينبغي للمؤمن ان يعتني بها فمن ذلك اولا الاكثار من الاعمال الصالحة - 00:02:25

ولهذا جاء في مسند الامام احمد رحمه الله من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشتاء ربيع المؤمن قال ليله فيقام وقصر نهاره فيصام - 00:02:53

وانما كان الشتاء ربيع المؤمن لانه يرتع فيه بالطاعات والعبادات وما يقرب الى الله تعالى فان المؤمن يتمكن في فصل الشتاء من صيام نهاره من غير مشقة بقصر نهاره فلا يشعر بمشقة الصيام - 00:03:17

ولهذا قال ابو هريرة رضي الله عنه الا ادلكم على الغنيمة الباردة قالوا بلى قال الصيام في الشتاء واما قيام ليل الشتاء فلطوله فان النفس تأخذ حظها من النوم ثم تقوم بعد ذلك الى الصلاة - 00:03:50

والى القيام من غير مشقة ولا عناء ولهذا كان القيام في ليل الشتاء ايسر من غيره وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:19

الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط - 00:04:44

وقيام الليل فيه فضل عظيم وهو من صفات المؤمنين قال الله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وقال

تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون - 00:05:08
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل وقال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس - 00:05:32
افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام ومن الامور التي ينبغي للمؤمن ان يعتني بها في هذا الفصل ان يتفقد الفقراء والمحتاجين وان يحسن اليهم - 00:05:52
باعانتهم على كسوة الشتاء وما يحتاجون اليه من الملابس والفرص ولهذا قال الله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة الاطعام والصدقة في ايام المشاغب اعظم اجرا واكثر ثوابا من غيرها - 00:06:20
واما الاحكام التي يحتاج اليها الانسان في فصل الشتاء فمنها اولا الحرص على اسباغ الوضوء واسباغ الوضوء اي اتمامه ومنه قول الله عز وجل واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:51
في فضل الاسباغ الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره اي على الحال التي يكرهها الانسان - 00:07:22
وتشق عليه والاسباغ نوعان اسباغ واجب وهو غسل الاعضاء الاربعة التي امر الله تعالى بها في قوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - 00:07:40
وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين والنوع الثاني من الاسباغ اسباغ مستحب وهو ان يأتي بما زاد على ذلك من السنن المبالغة في المضمضة والاستنشاق وتخليل الاصابع وغير ذلك من السنن - 00:08:02
التي وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ثانيا من الاحكام التي يحتاج اليها الانسان في هذا الفصل المسح على الخفين والمسح على الخفين ثابت بكتاب الله تعالى وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:26
وباجماع اهل السنة والجماعة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة تغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم فان قول الله تعالى وارجلكم فيها - 00:08:53
قراءتان سبعيتان القراءة الاولى وارجلكم بالنصب عطفا على قوله اغسلوا وجوهكم والوجه مغسول فتكون القدم مغسولة والقراءة الثانية وارجلكم في الجر عطفا على قوله وامسحوا برؤوسكم والرأس ممسوح فتكون القدم ممسوحة - 00:09:16
والذي يبين ذلك والسنة الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم فانه عليه الصلاة والسلام كان يراعي حال القدم فان كانت القدم مكشوفة غسلها وان كانت مستورة مسح عليها واما السنة - 00:09:54
فان الاحاديث الواردة مشروعية المسح على الخفين من الاحاديث المتواترة ولهذا قال الامام احمد رحمه الله ليس في قلبي من المسح على الخفين شيء فيه اربعون حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:20
الاحاديث الواردة في المسح على الخفين من الاحاديث المتواترة كما قيل مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيتا واحتسب ورؤية شفاعة والحوض ومسح خفين وهذي بعض والمسح على الخفين - 00:10:44
فائز بشروط اربعة الشرط الاول ان يكون لبسهما بعد الطهارة اي بعد الوضوء بالماء لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المغيرة لما اهوى لينزع خفيه قال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين - 00:11:11
ولابد ان تكون هذه الطهارة لابد ان تكون طهارة ماء لا طهارة مسخ او تيمم فلو توضأ ولبس خفيه ثم احدث ثم توظأ ومسح عليهما ثم خلعهما ثم اعادهما او غيرهما - 00:11:36
فانه لا يصح ان يمسح عليهما فهو وان كان قد لبسهما على طهارة لكن هذه الطهارة ليست طهارة ماء وانما هي طهارة مسح والنبي صلى الله عليه وسلم قد قال - 00:12:03
اذا توضأ احدكم ولبس خفيه فليمسح عليهما وثانيا ايضا ان تكون طهارة ماء لا طهارة تيمم فلو تيمم لعذر اما لعدم الماء التضرر باستعماله ثم بعد ان تيمم لبس خفيه - 00:12:21

ثم وجد الماء بعد ذلك واراد ان يتوضأ فلا يصح ان يمسح عليهما لانه وان كان قد لبسهما على طهارة لكن هذه الطهارة هي طهارة تيمم وليست طهارة ماء والتيمم - 00:12:46

لا مدخل له في طهارة القدم الشرط الثاني من شروط جوازي المسح على الخفين ان يكونا طاهرين فلا يصح ان يمسح على خف نجس او متنجس لان من شرط صحة الصلاة - 00:13:07

التخلي عن النجاسة في ثوبه وبدنه وبقعته ولان المسح على النجس لا يزيده الا نجاسة الشرط الثالث من شروطي جواز المسح على الخفين ان يكون المسح عليهما في الطهارة الصغرى - 00:13:29

دون الطهارة الكبرى اي في الوضوء دون الغسل فالطهارة الكبرى ليس فيها شيء ممسوح لا اصلي ولا بدني ويدل لذلك حديث صفوان ابن عسان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا - 00:13:54

اي مسافرين الا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم والشرط الرابع من شروط جواز المسح على الخفين ان يكون المسح عليهما في المدة المحددة - 00:14:19

شرعا وهي يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام بلياليها للمسافر وابتداء مدة المسح من المسح بعد الحدث فاذا احدث وتوضأ ومسح فحينئذ تبتدأ المدة ومن الاحكام التي يحتاج اليها المؤمن في هذا الفصل - 00:14:42

الجمع بين الصلاتين والجمع بين الصلاتين وضم احداهما لتفعل في وقت الاخرى فيضم صلاة العصر الى الظهر فيصليها في وقت الظهر صلاة الظهر الى العصر فيكون الجمع جمع تأخير وهكذا بالنسبة للمغرب والعشاء - 00:15:12

فاذا حصل مطر يبل الثياب وتوجد معه مشقة فحينئذ يشرع الجمع بين الظهرين او بين العشائين وضابط المطر المبيح الجمع وما يبل الثياب وتوجد معه مشقة والجمع بين الصلاتين عند وجود سببه - 00:15:41

من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر - 00:16:13

قيل لابن عباس رضي الله عنهما ماذا ارادا؟ قال اراد الا يحرج امته فمتى كان في ترك الجمع حرج ومشقة فحينئذ يكون الجمع مشروع ومن الاحكام التي يحتاجها المؤمن في هذا الفصل - 00:16:33

التيمم عند تعذر استعمال الماء اما لفقد الماء او للتضرر باستعماله فحينئذ يقوم التيمم مقام الماء بعموم قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:55

الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليتق الله وليمسه بشرته والتيمم مشروع الطهارة الصغرى والطهارة الكبرى فاذا عدم الانسان الماء او تضرر باستعماله - 00:17:23

جاز له ان يتيمم سواء كان ذلك بدلا عن الوضوء ام كان بدلا عن الغسل في عموم قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ولا فرق في صفة التيمم - 00:17:55

بين الحدث الاصغر والحدث الاكبر فكلاهما يكون في عضوين وهما الوجه والكفان في قول الله عز وجل فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا اغتنام الاوقات - 00:18:16

بالاعمال الصالحات وان يوقظ قلوبنا من رقدات الغفلة وان يرزقنا التزود ليوم النقلة انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:18:41

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم على هذا البيان الوافي الكافي في بيان احكام الشتاء شكر الله لفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء شكر الله له تفضله باجابة اسئلة هذه الحلقة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا جميعا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:19:03

لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. حتى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:19:23

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:40